

الباب الثالث

منهج البحث

كان المنهج هو دورا مهما في أداء البحث. وبه تعرف الباحثة الإستراتيجية العامة المتمسك في جمع الحقائق المتحاجة وتحليلها للحصول على أهداف البحث. تبحث الباحثة في الباب الثالث عن تصميم البحث, مكان البحث, حضور الباحثة, مصادر الحقائق, طريقة الجمع الحقائق, طريقة تحليل الحقائق, تفتيش صحة الحقائق و خطوات البحث.

أ. تصميم البحث

يتم تضمين هذا البحث من حيث طبيعة البيانات في البحث النوعي وهو البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر التي تمر بها مواضيع البحث مثل السلوك والإدراك والتحفيز والأفعال وغيرها بشكل كلي ، وعن طريق الأوصاف في شكل كلمات والكلمات واللغة ، في سياق طبيعي خاص وباستخدام الأساليب العلمية المختلفة¹. عند النظر إليه من موقع مصدر البيانات ، ينتمي هذا البحث إلى فئة البحث الميداني. البحث الميداني هو معرفة مكان وقوع الأحداث التي هي موضوع البحث ، وذلك للحصول على معلومات فورية ومحدثة حول الأمر الذي يبعث على السرور ، بالإضافة إلى الاستغناء عن المواد الموجودة².

¹ Lexy J. Moleong, *metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hlm.6

² Suratno Arsyad Licion, *Metodologi Penelitian untuk Ekonomi dan bisnis*, (Yogyakarta:UPP AMPYPN, 1995) hlm. 55

إذا تم النظر إليها من وجهة نظر قدرة وإمكانية البحث يمكن أن توفر معلومات أو تفسير ، فإن البحث الذي يحاول أن يكون وصفيًا. البحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى وصف وحدة اجتماعية معينة تشمل الأفراد والمجموعات والمؤسسات والمجتمع. يحاول الباحث في هذه الحالة وصف كيفية استخدام استراتيجية التعلم المفردات في تعلم اللغة العربية في المدرسة التربوية دار السلام كادمانجان بليتار.

ب. مدخل البحث

وينظر إلى هذا البحث من حيث خصائص البيانات، بما في ذلك البحث النوعي، وهو البحث الذي يهدف إلى فهم ظاهرة ما يتم اختباره من خلال موضوع البحث مثل السلوك والإدراك والدوافع والإجراءات وغيرها بشكل كلي، وعن طريق الوصف في شكل كلمات كلمة ولغة، في سياق طبيعي خاص وباستخدام الأساليب العلمية المختلفة³. إذا رأينا من موقع مصدر البيانات، فإنه ينتمي إلى فئة البحث الميداني. البحث الميداني هو معرفة مكان الأحداث التي تصبح موضوع البحث، بحيث يحصلون على معلومات مباشرة وحديثة حول المشكلة المعنية، بالإضافة إلى التحقق من المواد الموجودة⁴.

إذا نظرنا إلى قدرة البحث وقدرته على توفير المعلومات أو التفسير ، فإن هذا البحث دراسة وصفية. البحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى وصف بعض الوحدات الاجتماعية التي

³ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hal. 6.

⁴ Suratno Arsyad Lincoln, *Metodologi Penelitian untuk Ekonomi dan Bisnis*, (Yogyakarta: UPP AMPYKPN, 1995), hal. 55.

تشمل الأفراد والمجموعات والمؤسسات والمجتمع. يحاول الباحث في هذه الحالة توضيح كيفية استخدام الطريقة في إيصال المفردات في مدرسة الصف السابع بمدرسة ستاوية دار السلام بليتار.

استخدم الباحثون البحث النوعي. والهدف من ذلك هو دراسة التصورات وتحليل الحقائق حول استراتيجيات تعلم المفردات العربية في الصف السابع في مدرسة دينية المتوسطة دار السلام بليتار.

ج. مكان البحث

مكان البحث هو المكان الذي يستخدم البحث. ° مكان البحث الذي يختار في هذا البحث, هو المدرسة المتوسطة الاسلامية دار السلام كدمغن باليتار يستند اختيار هذا المكان على الاعتبارات:

(١) التعلم باستخدام المفردات قبل بدء التعلم

(٢) جميع المعلمين على استعداد لإجراء محادثة مع الباحثين.

د. حضور الباحثة

يرى موليونج (Moleong) أن الباحثة نفسها أهم آلة لجمع الحقائق في هذا البحث الكيفي.⁶ إن وجود الباحثين في هذا المجال في البحث النوعي أمر مطلق، لأن الباحثين يعملون كأدوات بحث وكذلك جامعي البيانات. الفوائد التي يتم الحصول عليها من وجود الباحثين كأدوات هي أكثر استجابة للباحثين عن وجود الباحثين. يمكن اتخاذ القرارات المتعلقة بالبحث بطريقة سريعة وموجهة، وكذلك يمكن الحصول على المعلومات من خلال المواقف والطريقة التي يقدم بها المخبرين المعلومات.

⁵ Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta : Pustaka Baru Press, 2014), hal. 73.

⁶ Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Rineka Cipta, 2002). Hal. 4.

ويناسب بقول موليونج (Moleong) في كتابه إن البحث الكيفي ينقسم إلى ثلاث خطوات, وهي :
الحضور إلى ميدان البحث, الخطوة للعمل في ميدان البحث, والخطوة لتحليل الحقائق.⁷

في هذا البحث تقوم الباحثة بالمقابلة مع المدرس اللغة العربية و بعض التلميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية المتوسطة الإسلامية دار السلام كدمغن باليتارلأجل جمع الحقائق المتعلقة بعمليات التعليم فيها وخاصة في فعالية المدرس اللغة العربية وبرنامج اللغة العربية. واستفاد الباحثة أوقاتا مناسبة تتمكن لها من جمع الحقائق بسهولة مثل وقت الراحة أو عند فراغ المدرس و بعض التلميذ من التعليم.

هـ. مصادر الحقائق

مصادر الحقائق في البحث هو الموضوع الذي يمكن الحصول منه على الحقائق. إذا استخدم الباحث استبياناً أو مقابلة في جمع الحقائق، فإن مصدر الحقائق يسمى المستجيب، أي الشخص الذي يستجيب أو يجيب عن أسئلة الباحث، سواء الأسئلة المكتوبة أو الأسئلة الشفوية. إذا استخدم الباحث تقنيات الملاحظة، فيمكن أن يكون مصدر الحقائق كائناً أو حركة أو عملية. إذا استخدم الباحث الوثائق، فإن المستند أو الملاحظة هي مصدر الحقائق.⁸

يتم تجميع مصادر الحقائق في هذه الدراسة في مصادر الحقائق الرئيسية ومصادر الحقائق

الثانية. مصادر الحقائق في هذه الدراسة هي على النحو التالي:

⁷ Saifuddin Azwa, *Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: 2004), hal. 82.

⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), hal. 172.

١. مصادر الحقائق الرئيسية

مصادر الحقائق الرئيسية هي الحقائق المحسولة مباشرة من مكان البحث.^٩ ومصادر الحقائق الرئيسية هي الحقائق التي تحصل مباشرة من مصادر الأول في محل البحث أو موضوع البحث. مصادر الحقائق الرئيسية هي المعلومات المحسولة من المصدر الأول من الشخص مثل حاصل المشاهدة أو الإستفتاء الذي يعمل فيه الباحث.^{١٠} أي مصادر الحقائق التي تعطي البيانات إلى جامع البيانات مباشرة.^{١١} في هذا البحث, مصدر الحقائق الرئيسية هي المدرسة في المدرسة الثانوية الإسلامية أسواجا عونوت تولونج أجونج التي تعمل عملية تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام طريقة السمعية الشفهية. و بعض الطلاب بمدرسة الثانوية الإسلامية أسواجا عونوت تولونج أجونج.

٢. مصادر الحقائق الثانية

كانت مصادر الحقائق الثانية هو الحقائق التي تحصلها الباحثة من غير نتيجة أعماله أو ليس من موضوع البحث مباشرة. وذلك مثل تحصله الباحثة من شؤون الإحصاء, والبيانات والصادرات الأخرى.^{١٢} مصادر الحقائق الثانية في هذا البحث هي مصادر الحقائق بخلاف مصادر الحقائق الرئيسية المتعلقة بالبحث وتعمل كدعم أو الحقائق تكميلية يتم الحصول عليها من مصادر الحقائق الرئيسية. كانت مصادر الحقائق الثانية في هذا

⁹ S, Nasution, *Metode Research*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), hal. 143.

¹⁰ Husain Umar, *Metode Penelitian untuk Skripsi dan Tesis Bisnis*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2004), hal. 42.

¹¹ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif Kuantitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2010), hal. 225.

¹² Ibid, hal. 62.

البحث وثائق في الوقت الذي أجريت فيه عملية البحث، والصور الفوتوغرافية والمستندات المدرسية فيما يتعلق بحالة المدرسة وغيرها من الحقائق التي تدعم الحقائق الرئيسية.

و. طريقة الجمع الحقائق

جمع الحقائق من عملية التهجيز حقائق الرئيسية. جمع الحقائق هو الإجراء النظامي والمستوي لنيل الحقائق المحتاج^{١٣}. والمستعملت الباحثة في هذا البحث العلمي ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق فهي :

١. طريقة الملاحظة

الملاحظة أو المشاهدة هي عملية استرجاع الحقائق في البحث حيث يرى الباحثة أو المراقبون حالة البحث. تعتبر الملاحظة مناسبة جدًا لاستخدامها في الأبحاث المتعلقة بظروف التعليم والسلوك والتفاعلات الجماعية.^{١٤}

لكشف الحقائق المتاجرة إليها في هذا البحث يستخدم الباحثة طريقة الدلاحة ويقال أيضا بالدلاحة الدباشرة بي طريقة بحيث يكون الباحث جزء من النشاطات اللغوية الدراسة أي يقوم الباحث بملاحظة سلوك معت من خلال اتصالها مباشرة بالأسياء التي تدرسها.^{١٥}

¹³ Mohamad Nasir, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), hal. 211.

¹⁴ Wijaya Kusumah dan Dedi Dwitagama, *Mengenal Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta: PT Indeks, 2010), hal. 67.

¹⁵ ذوقان عبيدان، واخرون، البحث العلمي: مفهوم، وأدوات، وأساليبو، (عمان الأردن: در الكر، ١٩٩٣)، ص. ١٤٩.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي طرق لجمع الحقائق عن طريق طرح الأسئلة شفهيًا للموضوع قيد الدراسة. تتسم المقابلة بالمرونة، ويمكن تعديل الأسئلة للموضوع، بحيث يمكن استكشاف كل شيء تريد الكشف عنه جيدًا.^{١٦} تستخدم الباحثة طريقة المقابلة إلى الأستاذة في تعليم اللغة العربية وبعض الطلاب. وهذه الطريقة (المقابلة) خاصة ما يتصل على طريقة السمعية الشفهية لاستيعاب مفردات اللغة العربية و للحصول على الحقائق المتعلقة بالتاريخ عن تأسيس المدرسة الثانوية الإسلامية أسواجا عونوت تولونج أجونج.

٣. طريقة الوثيقة

معنى الوثيقة في القاموس الإندونيسي هو إعطاء البرهان أو جمع البرهان.^{١٧} والوثيقة هي طلب البيانات عن أي أشياء مثل المذكرات والكتب والصحف والمجلات وغيرها.^{١٨} والوثيقة هي جمع الحقائق بالنظر إلى الوثائق الرسمة كمثل : تاريخ والكتابة والكتب عن اللائحة الموجودة.^{١٩}

ز. طريقة تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو عملية يتم تنفيذها من خلال تسجيل، تجميع، إدارة، وتفسير وربط معاني الحقائق التي لها علاقة بمشكلة البحث.^{٢٠}

¹⁶ Ibid., hal. 77.

¹⁷ Tri Rama K, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia untuk SLTP, SMU, dan Umum*, (Surabaya: Mitra Pelajar), hal. 129.

¹⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan dan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal. 274.

¹⁹ Ahmad Tanzeh, *Dasar-dasar Penelitian*, (Surabaya: Elkaf, 2006), hal. 33.

يمكن إجراء تحليل الحقائق خلال عملية جمع الحقائق وبعد جمع الحقائق من خلال

مراحل التحليل وهي:^{٢١}

١. تم اختيار جميع الحقائق التي تم الحصول عليها ، ولم يتم تخفيض أي منها.

٢. عرض الحقائق

عرض الحقائق عبارة عن مجموعة من المعلومات المنظمة التي تعطي إمكانية

استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. إن عرض الكلمات النوعية الأكثر أهمية واستخداماً

في الماضي هو شكل من أشكال النص المعياري. يمكن أن يتجاوز النص المعياري في هذه

الحالة عبء القدرة البشرية على معالجة المعلومات وتقويض ميولها للعثور على أنماط بسيطة.

٣. استخلاص النتائج / التحقق

يحاول الباحثة ومحاولة العثور على معنى الحقائق التي يتم التنقيب عنها أو جمعها ثم

تشكيل أنماط، والموضوعات، والعلاقات، وأوجه التشابه، والأشياء التي غالباً ما تظهر،

وهلم جرا. من الحقائق التي تم الحصول عليها، يحاول الباحثون استخلاص النتائج. تصب

النتائج التي تم الحصول عليها في تقارير بحثية متضمنة في تاريخ الحالة (الوثائق ذات الصلة)

والمقابلات والملاحظات.

ح. تفتيش صحة الحقائق

²⁰ Nana Sudjana, Awal Kusumah, *Proposal Penelitian di Perguruan Tinggi*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2009), hal. 89.

²¹ Mathews B. Milles, A. Michael Huberman, *Analisis Data Kuantitatif*, (Jakarta: UI Press, 1992), hal. 15-17.

ولأجل نيل الحقائق الموثوقة والصحيحة, فينبغي للباحثة من القيام بالامور التالية :

١. التحقيق أو التحسين

يتم إجراء هذه الملاحظة من خلال الطريقة التي يجري بها الباحثة بعناية، بالتفصيل، وبشكل مستمر أثناء البحث. ويتم ذلك بحيث تكون الحقائق التي تم الحصول عليها كاملة تماما ووفقا للظروف الميدانية. والمراد بالتحقيق هو الطريقة في تفتيش على صحة الحقائق باستفادة الأشياء خارج تلك الحقائق المحسولة لأجل تفتيشها أو مقارنتها.^{٢٢}

٢. المنهج التثليثي

تقنية التثليثي هي تقنية للتحقق من صلاحية الحقائق التي تستخدم شيئاً آخر خارج الحقائق لأغراض التحقق أو كمقارنة للحقائق التي تم الحصول عليها. في هذه البحث، كان التثليثي المستخدم يقارن الحقائق التي تم الحصول عليها من الملاحظات مع نتائج المقابلات، مقارنة الحقائق من المخبرين و هما :

أ). المنهج التثليثي بالمصدر

الذي تم إجراؤه عن طريق التحقق من الحقائق التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر ثم وصفها، فيُصنف وجهات النظر نفسها، والمختلفة، والمحددة من هذه المصادر^{٢٣}.

ب). المنهج التثليثي بالطريقة

²² Moleong, *Metodologi Penelitian*.... hal. 178.

²³ Imam Gunawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013), hlm. 219.

تتم عن طريق التحقق من الحقائق إلى نفس المصدر باستخدام تقنيات مختلفة. على سبيل المثال، يتم الحصول على الحقائق من المقابلات ثم التحقق من خلال الملاحظة أو الوثائق أو الاستبيان.

(ج). التليشي بالوقت

والوقت غالبا ما يؤثر على مصداقية الحقائق. لذلك، من أجل اختبار مصداقية الحقائق، يمكن القيام بذلك عن طريق التحقق من المقابلات أو الملاحظات أو الوثائق أو الاستبيانات.